



# دعوة الولاية

بسم الله الرحمن الرحيم

« المهم أن يعمل المسلمون بالإسلام والقرآن، فالإسلام ينطوي على كل المسائل المرتبطة بحياة البشر في الدنيا والآخرة وفيه كل ما يرتبط بتكامل الإنسان وتربيته وقيمه ».

الإمام الخميني قدس سره

« فلنقرأ القرآن من أجل فهمه والتدبر فيه والعمل به على الصعيد الشخصي والنفسي وعلى الصعيد الاجتماعي، طبعاً مقدمة ذلك الأُنس بالقرآن »

الإمام الخميني قدس سره

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة الخامسة - العدد الواحد والستون - شهر رمضان ١٤٢٤ هـ

## المجاهد الأمين... وشكيد

وبسرعة إنحنى المجاهدون وبدلوا طريقهم واختفوا من مرمى الكمين بمنورة ناجحة ولم يشتبكوا معه... ولكن الرصاص كان يملأ مسامعهم وأمرهم قائد المجموعة بتركه وحيداً فقادروه بدون أن يستطيعوا معه قتالاً... بينما صوت طلقات بندقيته يصل إلى مسامعهم وكأنه كلمات وداع... بندقية الشهيد تواجه عشرات البنادق. ولم يعلموا ما الذي جرى له وكيف يشتبك معهم لوحده وكيف يخوض المعركة، إلا أنهم أخذوا يتعدون رويداً رويداً وصوت الرصاص يختفي أيضاً رويداً رويداً... وأرسلت قيادة المقاومة مجموعة تستطلع وضع الشهيد... وحقيته السرية... وتوغلت المجموعة ومعها المجاهد الذي كان يسير خلف الشهيد، ووصلت إلى نفس المكان الذي فارقهم فيه إلا أن أنراً له هناك لم يكن موجوداً... أين هو إذن؟ وتفرق الرجال بمنة وبسرعة وأمعنوا في البحث وابتعدوا عن ذلك المكان، وعلى بعد خمسين متراً وحتت جب للعليق وجدوا الشهيد ولكن الحقيبة كانت فارغة من الرسائل... لقد وقع الخذور إذن... وحمله الإخوان وقفلوا عائدين... (ولكن الشهيد حسن الأخرس كان أذكى وأحرص من أن يحصل معه ذلك).

حدث قائد المجموعة نفسه بذلك، وأطرق يفكر ملياً حتى هبطت عليه رحمانية فالتفت إلى المجاهد الذي كان يرافق

## في فضل تلاوة القرآن

إن من وصايا الرسول الأكرم ﷺ الأمر بتلاوة القرآن «وعليك بتلاوة القرآن على كل حال»، وما نُقل عن أهل بيت العصمة ﷺ في ذلك أكثر من طاقة هذه المقالة على استيعابه، ونحن نقتصر على ذكر بعضها. عن أبي جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين. ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من بر، القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب، والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جيل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض». الكافي: بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ قال: «القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية». وبإسناده عن الزهري قال: سمعت

من ذاكرة الجهاد



كل شيء كما تركه الشهيد... لقد دفنها بسرعة وترك علامة ذلك في ذهن الإخوان وراهن على ذكائهم... ولكي يضل الكمين ابتعد عن مكان الأمانة واشتبك معه فأنقذ المجموعة، وأما الأمانة فقد أوصلها بعد شهادته.

على بن الحسين ﷺ يقول: «آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزينة ينبغي لك أن تنظر فيها». والمستفاد من هذه الأحاديث المباركة أنه حرى بقراء القرآن التدبر في آياته والتفكير في معانيه، والتمعن والتأمل في الآيات الكريمة الإلهية، واستيعاب المعارف والحكم والتوحيد من القرآن العظيم. وقد وردت أحاديث كثيرة بذلك، فقد نقل عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: «لا آلا خير في قراءة ليس فيها تدبر».

هذه الروايات الواردة عنهم صلوات الله عليهم تذكر الأجر والثواب لمن قرأ القرآن الكريم - لا سيما مع التدبر في آياته - في الأوقات العادية فكيف إذا تليت آيات القرآن الكريم في أشرف الأوقات وأفضلها ألا وهو شهر رمضان المبارك ربيع القرآن فقد ورد عن النبي الأكرم ﷺ «أنه من تلا فيه (شهر رمضان) آية كان له أجر مثل من ختم القرآن الكريم في غيره من الشهور» فاعتنوا الفرص فإنها تمر السحاب.

## من وصايا الشهداء

أخوتي المجاهدين، أدعوكم جميعاً لأن تتعلموا وتطبلوا معرفة الله وأن لا تشغلوا في الدنيا لأن الدنيا كاصحراء ما إن تدخل فيها حتى تضيق وتحسب أن أماناً ماءً تسير في عمقها وتتوغل أكثر فأكثر فتكون سراباً لأن الدنيا مهما حدثنا عنها لن نفي لأنها جيفة كما عبر عنها الأئمة والأنبياء. الشهيد القائد هيثم أبو دية

## كلامهم نور

« اضمنا لى ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا اتتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم

رسول الله ﷺ



## استفتاءات القائد

- \* هل المعيار في حد الترخص هو سماع صوت الأذان من بيوت المحل الذي يدخله المسافر أولاً أو من وسط المدينة؟
- \* الميزان هو سماع آذان آخر المدينة من الجهة التي يخرج المسافر منها أو يدخل فيها .

من هو؟ هو علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي المشهور بالمحقق الكركي. ولد عام ٨٦٨ هـ في بلدة كرك نوح التي كانت معقلاً للشيعنة منذ الفتح الإسلامي بسبب وجود بعض القبائل الموالية للإمام علي ﷺ مع الجيوش التي فتحت بلاد الشام. وكانت بلدة كرك نوح مقصداً للعلماء وطلاب المعرفة، فإليها رحل الشهيد الثاني طلباً للعلم يرافقه والد الشيخ البهائي، وفيها قطن الشيخ علي بن هلال الجزائري الذي تتلمذ عليه المحقق الكركي. علمه سافر المحقق الكركي إلى النجف الأشرف عام ٩٠٩ هـ ونهل من ينابيع كبار علمائها، حتى برز جمه العلمي بما وجه أنظار حكام الدولة الصفوية الفتية إليه، فولاه الشاه منصب شيخ الإسلام في أصفهان.

فقام المحقق الكركي بدور تاريخي في إيران، فهو باعث النهضة الشيعية فيها، وواضع الأسس الشرعية الدستورية للدولة الصفوية، وقد أسس المدارس لتخريج العلماء ونشرهم في بلاد إيران، وكتب إلى علماء جبل عامل والكرك وحثهم على المجيء إلى إيران ليوجه من خلالهم النشاط الديني في إيران كلها. وحينما تولى الشاه طهماسب السلطة أصدر بياناً إلى جميع الممالك بامتنال أمر المحقق الكركي الذي أعلن للملا مسائلة ولاية الفقيه العامة التي اعترف بها الشاه طهماسب. وبعد إجازة الكبير في إيران غادر المحقق الكركي إلى النجف الأشرف حيث استشهد فيها مسموماً كما ذكر بعض المؤرخين وذلك عام ٩٤٠ هـ. من مؤلفاته جامع المقاصد وهو من أبرز الكتب الشيعية الفقهية، الرسالة الجعفرية.

## الإمام الزينبي وتحرير القدس

تلخص المشكلة في استمرار احتلال القدس وفلسطين بالتعاقب عن أداء الواجب وعن القيام الإلهي لمواجهة عدو الأمة الذي استطاع بسبب ذلك أن يثبت أقدامه في قلب العالم الإسلامي، وفي سبيل تحرير القدس وفلسطين أرسى الإمام الخميني ﷺ قواعد لواجبها الأمة لحققت أهدافها، أبرزها: ١ - رفض المخططات الخيانية والاتفاقات المذلة مع هذا الكيان الصهيوني. يقول الإمام الخميني ﷺ: «إن كل موقف يقوّي "إسرائيل" لن يكون مضرّاً بالفلسطينيين والعرب فقط بل سيكون مضرّاً بكل بلدان المنطقة وسيؤدي إلى تقوية كل القوى الرجعية في المنطقة». ٢ - الدفاع عن الأهداف الفلسطينية وحماية المجاهدين. يقول الإمام ﷺ: «على البلدان الإسلامية أن تدافع بكل قواها عن الأهداف الفلسطينية وأن تدافع عن الحركات التحررية في العالم». ٣ - الدعم الدائم للانتفاضة. يقول الإمام ﷺ: «ينبغي أن يقدم الدعم لتظاهرات وانتفاضة الشعب الفلسطيني مقابل ظلم الكبرى».



## مناسبات تشكر رمضان:

- ١٠ رمضان: وفاة المؤمن خديجة الكبرى ﷺ (على ربه).
- ١٢ رمضان: وفاة مؤمن قريش (أبو طالب) ﷺ (على ربه).
- ١٥ رمضان: مولد الإمام الحسن ﷺ.
- ١٧ رمضان: معركة بدر الكبرى.
- ١٩ رمضان: ضربة ابن ملجم للعين بالسيوف على رأس أمير المؤمنين ﷺ، أولى ليالي القدر.
- ٢٠ رمضان: فتح مكة.
- ٢١ رمضان: شهادة أمير المؤمنين الإمام علي ﷺ ليلة القدر الثانية.
- ٢٢ رمضان: ليلة القدر الكبرى.
- ٢٤ رمضان: اجتماع من شهر رمضان يوم القدس العالمي.
- ٢٩ رمضان: وفاة العلامة المجلسي صاحب كتاب بحار الأنوار.
- ١١ تشرين الأول: يوم شهيد حزب الله.